واللّـَبّ ُ : المُقِيم بالأَمْر . وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : اللّـَبّ ُ : الطاعةُ : وأَصلُه من الإِقامَة . وقولهم : لَبّـَيْكَ : اللّـَبّ ُ واحدُ فإِذا ثَنّـَيْت قُلْتَ في الرّفع : لَبّـَانِ وفي النّـَصْب والخَفْض : لَبّـَيْنِ وكان في الأَصل : لَبّـَيْنِكَ أَي أَطَعْتُك مرّتَيْن ثُمّ ّ حذفت النّون للإِضافة أَي أَطعتُك طاعةً مُقيماً عِنْدَكَ إِقامةً بعدَ إِقامةٍ . وفي المُحْكَم : قال : سِيبَوَيْهِ : وزعَمَ يُونُسُ أَنّ ّ لَبّـَيْك اسْمٌ مفرد بمنزلة عَلَيْك ولكِنّ ّةُ جاءَ على هذا اللّـَفْظ في حَدّ ِ الإِضافِة . وزَعم الخليلُ أَنّها تَثْنِيَةٌ كأَنّه قال : كلما أَجَبْتُك في شَيْءِ فأَنَا في الآخِرَ لك مُجِيبٌ . قال سِيبَوَيْهِ : ويَدُلّ َكَ على صِحّ َة قول الخَلِيل بعضِ العرب : لَبّ ِ يُجْرِيهِ مُجْرَى أَمْسِ وَغَاقِ . وقال ابْنُ جِنّ ِى : الأَلِفُ في لَبّـَي عندَ بعضهم هي ياءُ التّـَثْنِيَة في : لَبّـَيْكَ لأَنّهم اشْتَقّ ُو من الاسم المَبْنِيّ الّذي هو الصّـَوْت مع حرف التّثنية فعْلاً فجَمعوه من حُروفه كما قالُوا من لا إِلَه إِلاّ ا ُ : هَلّـَلْتُ ونحو ذلك فاشْتَقّ ُوا لَبّـَيْت من لَفْظ لَبّـَيْكَ فَجَاؤُو في لفظ لَبّـَيْت بالياء الّتِي للتّثنية فِي لَبّـَيْك وهذا قول سِيبَوَيهِ . قال : وأَما قولُ يُونُسَ فزَعَمَ أَن لَبّـَيْكَ اسْمٌ مُفْرَد وأَصلُه عندَهُ : لَبّـَبٌ وزنُهُ فَعْلَلٌ قال : ولا يجوزُ أن تَحْمِلَهُ على فَعّـَلَ لِقِلّـَة فَعّـَلَ في الكلام وكَثرة فَعْلَلَ فقلب الباءَ الّتي هي اللّام الثّانية من لَبّـَبَ ياءً هَرَباً من التّضعيف فصار لَبّـَيٌ ثُمّ ّ أَبدل الياءَ أَلفاً لتَحَرّ ُكِها وانفتاح ما قبلَها فصارَ لبّـَي ثُمّ ّ إِنّه لَما وُصِلَتْ بالكاف في لَبّـَيْك وبالهاء في لَبّـَيْه قُلبت الأَلفُ ياءً كما قلبت في إِلَى وعَلَى ولَدَي إِذا وَصَلْتَها بالضّـَمير فقلتَ : إِلَيْكَ وعَلَيْكَ وَلَدَيْكَ . وقد أَطال شيخُنا الكلام في هذا المَبْحث وهو مأْخوذٌ من لسان العرب ومن كتاب المُحْتَسِب لابْنِ جِنّ ِي وغيرِهما ؛ وفيما ذكرناه كفايةٌ . اللّـُبّ ُ بالضّـَمّ ِ : الّـَسُمّ ُ . وفي لسان العرب عن أَبي الحسن : وربّما سُمّ ِى سُمّ ُ الحَيّ َةِ لُبّاً . اللّـُبّ ُ : خالِصُ كُلّ ِ شَيءٍ كاللّـُبابِ بالضّـَمّ أيضاً . ومِنَ النّـَخْلِ : جَوْفُهُ . وقد غلب على ما يُؤْكَلُ داخلُهُ ويُرْمَى خارِجُهُ من الثّـَمَر . لُبّ ُ الجَوْزِ ونَحْوِه كاللّـَوْز وشِبْهِهِ : ما في جَوْفِه والجمع اللّـُبُوبُ . ومثلُهُ قولُ اللّـَيْث : ولُبّ ُ النّـَخلَةِ : قَلْبُها . من المَجاز : لُبّ ُ الرّـَجُل : ما جُعلَ في قلْبه من العَقْل سُمّ ِيَ بهِ لأَنّه خُلاصَة

الإِنسان أَو أَنَّهُ لا يُسمَّىذلك إِلاّ إِذا خَلُصَ من الهَوَى وشوائبِ الأَوْهَام فعلى هذا هو أَخَصُّ من العَقْل . كذا في كشف الكَشَّاف في أَوائل البَقَرَة نقله شيخُنا .

ج : أَلبابٌ وأَلُبٌّ بالإِدْغام وهو قَلِيلٌ . قال أَبو طالبٍ : .

" قَلْبِي إِليه مُشْرِفُ الأَلُبِّ قال الجَوْهَرِيُّ . وربَّمَا أَظهرو التَّضْعيفَ في ضرورَة الشّعر قال الكُمَيْتُ : .

إِلَيْكُم بَنِي آل النَّبِيِّ تَطَلَّعَت ... نَوَازِعُ من قَلْبِي ظِماءٌ وأَلْبُبُ